Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نعتقد غير كل هذا ، لأن داوود سلوم لم يصنع أكثر من التجميع للآراء المبعثرة كما تظهر من خلال عرضه التاريخي :

« وكان من أول الباحثين هو المؤرخ الفرنسي أ. بلوشيه في كتابه المسمى المصادر الشرقية للكوميديا الإلهية المنشور عام 1901» .

والغريب في معالجة أحمد رضا بك أنه يميل إلى القطع في أحكامه بحدوث التأثير بناءاً على اليد الثانية لكتابات غربية ، فهو لا يباشر النصوص الفعلية ، من معراج وغفران وكوميديا ولكنه يقتنع مسبقاً بالتأثير ، ويبحث عن الاحتجاج له ، من منظور ما قبل النص ، مما يسيء إلى النص ذاته وإلى الأطروحة التي يريد إثباتها .

ويؤكد عبد الرحمان بدوي هذا الإتجاه السائد في دراسة الأصول العربية للأخرويات في الكوميديا الإلهية بتوسيع مجال معلوماتنا أما بالإشارة إلى المصادر المفترضة أو إلى تاريخها وترجمتها وإما بالإحالة على أهم المستشرقين الذين ارتبطت أطروحة التأثير بأسمائهم كاسين بلاتيوس .

والظاهر أن عبد الرحمان بدوي ينهج في أغلب كتبه طريقة وصفية وسردية للأحداث مكتفياً بعرض آراء الغربيين في الموضوع كما لو كانت نتائج لأبحاثه الخاصة ، وهي ظاهرة لا يتفرد بها ، ولكنه من أهم المروجين لها في العالم العربي على الإطلاق ، حيث يظهر باستمرار ملخصاً لآراء سابقيه .

« فإذا أردت تلخيص الموقف لقلت إن مسألة المصادر الإسلامية « للكوميديا الإلهية » تتعلق خصوصاً بكتاب « المعراج » وبـ « المجموعة الطليطلية » وبسائر الأخبار الأوروبية عن الأخرويات الإسلامية ، أي إن المسألة تتعلق بكتب عربية غير علمية دخلت في الثروة الثقافية لأوروبا في القرنين الثاني عشر والثالث عشر عن طريق اسبانيا . . .

وهكذا ، وبفضل نشر « كتاب المعراج » والنصوص المتعلقة بالروايات الإسلامية عن الآخرة مما ترجم إلى الاسبانية والفرنسية واللاتينية في